

معلقة زهير بن أبي سلمى

محمد علي العمري

قال زهير بن أبي سلمة المزني في معلقته امن ام اوفى دمنة لم تكلمي بحومانة الدراج فالتمثلتم ديار لها بالرقمتين كأنها مراجيع وشم
في نواشر معصم بها العين يمشين خلفه واطلاؤها ينهضن من كل مجثم وقفت بها من بعد عشرين - [00:00:06](#)
فلأيا عرفت الدار بعد توهمي اثائي سفعا في معرس مرجل ونؤيا كجزم الحوض لم يتفلمي فلما عرفت الدار قلت لربعها النعم صباحا
ايها الربيع واسلمي. تبصر خليلي. هل ترى من طعائن تحمل - [00:00:39](#)
بالعلياء من فوق جريثي. جعلنا القنان عن يمين وحزنه. وكم بالقناني من محل ومحرم علون بانماط عتاق وقلة وراد حواشيها الدم
ظهرن من السبان ثم جزعنه على كل قيني قشيب ومفأم - [00:01:09](#)
ووركنا في السبان يعلون متنه. عليهن دل الناعم المتنعم كأن فتات العهن في كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم بكرن بكورا
واستحرن بسحرة فهن ووادي الرس كاليد للرم - [00:01:39](#)
فلما وردنا الماء زرقا جمامه وضعنا عصي الحاضر المتخيم وفيهن ملهى للطيف ومنظر انيق لعين الناظر المتوسم تعاسة يا غيظ ابن
مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة بالدم فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه - [00:02:03](#)
من قريش وجرهم يمينا لنعم السيدان وجدتما. على كل حال من سحيل ومبرم تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفتانوا ودقوا بينهم عطر
منشمي قلتما ان ندرك السلم واسعا بمال ومعروف من القول نسلم. فاصبحتما من - [00:02:35](#)
ها على خير موطن بعيدين فيها من عقوق ومأثم. عظيمين في عليا امعد هديتما ومن يستبح كنزا من المجد يعظم. فاصبح يحدى
فيهم من تلاوة مغانم شتى من اثال مزمن تعفى القلوم بالمئين فاصبحت - [00:03:05](#)
ينجمها من ليس فيها بمجرم ينجمها قوم لقوم غرامة ولم بينهم ملاء محجم الا ابليغ الاحلاف عني رسالة وذبيان هل اقسمتكم كل مقسم
فلا تكتمن الله ما في صدوركم ليخفى ومهما يكتنم الله يعلم يؤخر - [00:03:35](#)
توضع في كتاب فيدخر ليوم الحساب او يعجل فينقم وما الحرب الا ما علمتم وذقتكم وما هو عنها بالحديث المرجم متى تبعثوها
تبعثوها ذميمة وتضراً اذا ضربتموها فتضرمي فتعرك معرك الرحاب ثفالها - [00:04:08](#)
وتلقى احتشافا ثم تنتج فتنتج لكم غلمان اشأ كلهم كأحمر بعاد ثم ترضع فتفطمي فتغلل لكم ما لا تغلوا لاهلها قرى بالعراق من
قفيز ودرهم لحي حلال يعصم الناس امرهم. اذا طرقت احدي الليالي بمعظم - [00:04:37](#)
كرام فلا ذو الظفن يدرك تبلة. ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم. رعوا ظمأهم حتى اذا تم اوردوا غمارا تفرا بالسلاح وبالدم فقطوا منايا
بينهم ثم اصدروا الى كلاً مستويل متوخم - [00:05:09](#)
لعمرى لنعم الحي جر عليهم بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو ابداهما ولم يتقدم وقال حاجتي
ثم اتقي عدوي بالف من ورائي ملجمي - [00:05:37](#)
فشد فلم يفزع بيوتا كثيرة لدى حيث القت رحلها ام قشعم لدى اسد السلاح مقاذف له لبدن اظفاره لم تقلم جريء متى يظلم اقف
بظلمه سريعا والا يبدأ بالظلم يظلم - [00:06:04](#)
لعمرى ما جرت عليهم رماحهم دم ابن نهيك او قتيل المثلث ولا شاركت في الحرب في دم نوفل ولا وهب منها ولا ابن المخزم فكلما
اراهم اصبحوا او يعقلونه علالة الف بعد الف مسطم - [00:06:31](#)
ومن يعصي اطراف الزجاج فانه يطيع العوالي. ركبت كل لهزم. ومن يوفي لا يذمم. ومن يهدى الى مطمئن البر لا يتجمجمي. ومن

هاب اسباب المنايا يناله ان يرقى اسباب السماء بسلم - 00:06:58

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغنى عنه ويذمم. ومن لا يزل يسترح الناس سهو ولا يعفيها يوما من الذم يندم ومن
يغترب يحسب عدوا صديقه ومن لا يكرم نفسه لم يكرم. ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه يهدم. ومن لا يظلم - 00:07:25
منا سيظلم ومن لم يصانع في امور كثيرة يدرس بانياب ويوطأ بمنسم ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتقي الشتم
يشتم ومن يجعل المعروف في غير اهله - 00:07:58

يكن حمده ذما عليه ويندمي تئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا لا ابا لك يسأم رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن
تخطئ يعمر فيهرمي ومهما تكن عند امرئ من خليقة ولو - 00:08:20

تخفى على الناس تعلم واعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي وكائن ترى من صامت لك معجب زيادته او
نقصه في التكلم لسان الفتاح - 00:08:49

اتي نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم وان سفاه الشيخ لا حلم بعده. وان الفتى بعد السفاهة يحلم تألنا فاعطيتم
وعدنا فعدتموا ومن اكثر التسأل يوما تبحر - 00:09:12